mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين)691(ذكر صفة الجنة نسأل الله العظيم من فضله - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في - 00:00:27

نار ثم اما بعد. ما زلنا في آآ ربع المنجيات من كتاب مختصر منهاج القاصدين وباب في ذكر صفة الجنة نسأل الله العظيم من فضله. ده عنوان المصنف. يقول ذكر صفة - 00:00:47

نسأل الله العظيم من فضله. من المنجيات واللي بتستحث القلوب على العمل وتستحث النفوس على آآ الصابة والممانعة ومواصلة السير الى الله عز وجل وتحمل المرأة حملا على القيام بالتكاليف الشرعية وتجعلها خفيفة عليه ذكر الجنة - 00:01:07

زكر الجنة. يبقى ولزلك اكسر الله سبحانه وتعالى من زكر الجنة في كتابه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابة لهم تساؤلات كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنة. وعن ما فيه وصفاتها - 00:01:37

والنبي صلى الله عليه وسلم يحدثهم ابتداء عن الجنة. وعندنا الكتاب الرائق الامام ابن القيم رحمه الله رحمة واسعة كتاب اسمه ايه؟ حادي الارواح الى بلاد الافراح. حادي الارواح الى بلاد - 00:01:57

افراح. الكتاب اسمه لوحده. يرقق القلب. يعني الكتاب اسمه لوحده بس كده يرقق القلب. حادي الارواح. والحداء هو اه نوع من الانشاد او اه انشاد الشعر بطريقة تستحس الابل على السير. العرب كانت بتمشي - 00:02:17

بالقوافل ففي واحد كده بيسوق الابل بيقودها وهو بقى بيقود الابل او بيسوق الابل كده عمال ايه ينشد اسمها ايه؟ يحدو. فهزا الحداء يحمل الابل على السير مسافات طويلة بدون ان آآ يصيبها الكلل او الملل او التعب - 00:02:37

يبقى احادي الارواح اللي بيحدوها يعني ايه بيحملها على السير. فابن القيم رحمه الله صنف كتابه الرائق حادي رواح الى بلاد الافراح. الى بلاد الافراح. بلاد الافراح اللي هي الايه؟ اللي هي الجنة. ابن القيم - 00:02:57

الحمد لله الذي جعل جنات الفردوس لعباده المؤمنين نزلا. ويسرهم للاعمال الصالحة الموصلة اليها. فلم يتخذوا سواها شغلا. وسهل لهم طرقها فلكوا السبيل الموصلة اليها ذللا. خلقها لهم قبل ان يخلقهم. واسكنهم اياها قبل - 00:03:17

ان يوجدهم وحجبها بالمكاره واخرجهم الى دار الامتحان ليبلوهم ايهم احسن عملا وجعلني عادة دخولها يوم القدوم عليه. وضرب مدة الحياة الفانية دونه اجلا اودعها اي الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وجل - 00:03:47

الله عليهم حتى عاينوها بعين البصيرة التي هي انفذ من رؤية البصر. الصحابة اذا استمعوا ازا استمعوا الى الايات اللي فيها زكر الجنة والى احاديس النبي صلى الله عليه وسلم. كانها رأي عين. رأوها بقلوبهم وهي انفذ من رؤية البصر - 00:04:17

وبشرهم بما اعد لهم فيها على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. خير البشر وكمل لهم بشرى بكونهم خالدين فيها لا يبغون عنها حولا. شف مقدمة بث الاستهلال لهذا الكتاب الرائق حادي الارواح الى بلاد الافراح. بلاد الافراح هي الجنة. كما سيأتي - 00:04:37

معنا في وصفها بانها دار لا نصب فيها ولا تعب ولا حزن. اه ولا بؤس ولا شقاء ولا اي شيء. كلها ايمن سعادة نسأل الله من فضله. ولزلك

كثر التصنيف من العلماء في - 00:05:07
جنة طبعا هي موجودة في الايات فاي كتاب تفسير هيتعرض لزكر الجنة ويطلب في زلك. بالزات كتب التفسير بالمأسور طيب وفي الاحاديس كتب الصحاح زي مسلم والبخاري افرضت ابواب لزكر الجنة. كزلك السنن في سنن الترمزي وغيره - 00:05:27
وهناك علماء افردوا زكر الجنة بالتصنيف زي مين؟ زي كتاب صفة الجنة لابن ابي الدنيا صفة الجنة لابن ابي الدنيا وصفة الجنة لابي نعيم الاصبهاني. وصفة الجنة للحافظ ضياء الدين المقدسي - 00:05:47
وغيرها لما صنف العلماء في كتب العقيدة سواء بقى المسند او غيرها ضمنوها آآ زكر ليه؟ لان اركان الايمان ستة منها الايمان باليوم الاخر والايمان باليوم الاخر يشمل الايمان القيامة الصغرى والموت وما آآ يسبقه وما يتلوه. وعلى الحياة البرزخية ثم القيامة الكبرى - 00:06:09
الساعة بقى الصغرى اقشاط الساعة الكبرى ثم آآ البعث والنشور والحساب وما ورد في هذا اليوم. ثم زكر الجنة وزكر النار. ده كله داخل في الايمان بالايه؟ باليوم الاخر. فلزلك نجد العلماء ضمنوها في آآ كتب العقائد. وكزلك من اهتم بالتصنيف في امور - 00:06:39
زي الامام القرطبي مسلا او الامام السيوطي او غيره. آآ هو هنا بدأ بيقول ذكر صفة الجنة نسأل الله العظيم من فضله. وزكر مجموعة من الاحاديس قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة - 00:06:59
يبقى دي اول حاجة ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عن الجنة. يحبوا يسمعوا الكلام عن الجنة. الكلام عن الجنة بيحدوا النفوس. يستحثها على العمل - 00:07:16
يهيج القلب على محبة الرب جل وعلا. يحمل الانسان على فعل التكاليف وهي خفيفة عليه قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال لبنة ذهب لبنة ذهب ولبنة فضة لبنة - 00:07:33
اللي هي الايه؟ الحجر او الطوبة وملاطها المسك الملاط اللي هو ايه؟ ما يكون بين اللبنتين. ما يكون بين الحجارتين. انت بتبني جدار تحط طوبة وتحط بينهم مادة بقى اللي هي الايه - 00:07:53
اسمنت او الطين لو بتعمل بيت من الطين يبقى الملاط ده اللي هو المادة اللي بتمسك الايه اللبن في بعضه. المونة يعني. طيب يبقى الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطها المسك الاظفر - 00:08:08
المسك الازفر وهو مسك جيد غاية الجودة ورائحته في غاية آآ آآ حصباؤها اللؤلؤ. الحصباء الصغيرة الحصو الصغير ده لؤلؤ. حصبؤها اللؤلؤ والياقوت شوف بقى اللؤلؤة الواحدة تمنها كام الدنيا بس وترابها الزعفران - 00:08:24
من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت. لا تبلى ثيابه ولا لا يفنى شبابه الحديث اخرجه الامام احمد في المسند عن ابي هريرة وان كان تكلم بعض اهل العلم في اسناده وله آآ شواهد - 00:08:49
احاديث اخرى صحيحة منها ما اخرجه الدارمي عن ابي هريرة قال سمع ابو ابا هريرة يقول قلنا يا رسول الله الجنة ما بناؤها؟ قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاطها المسك الاظفر وحصباؤها الياقوت - 00:09:11
لؤلؤ وترابها الزعفران. من يدخلها يخلد فيها ينعم ولا يبأس. لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم اللهم ارزقنا الجنة وفي حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال يوم - 00:09:31
وذكر الجنة يبقى النبي صلى الله عليه وسلم تحدس يوما مع اصحابه وذكر الجنة. قال ايه؟ قال الا مشمر للجنة يعني من يسعى للجنة سعيا جادا والتشمير ده كناية عن الجدية. الا للتحضير - 00:09:51
والاستحساس الا مين؟ الا مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها. يعني ايه لا خطر لها؟ لا خطر لها يعني لا عوض لها خطر يطلق على عدة معاني يطلق على الاشراف على الهلاك فلان على خطر يعني ممكن يهلك. وكذلك الخطر يطلق على الرهان. المراهنة ويطلق على - 00:10:15
العوض والخطر كزلك النصيب والمسيل في الشرف والمنزلة عشان كده بقول الجنة لا خطر لها يعني لا مثيل لها في المنزلة لا ما فيش

حاجة تعوضك عن الجنة وما فيش حاجة مسل الجنة. نسأل الله ان يرزقنا الجنة. بيقول - 00:10:42
الا مشمر للجنة؟ فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد. نهر مطرد يعني جار يتبع بعضه بعضا لا يجف وفاكهة كثيرة نضيجة - 00:11:02
يعني اكتمل نموها ونضجها وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام ابدا. في حبرة ونضرة. الحبرة النعيم العظيم في دار عالية سليمة بهية. قال الصحابة نحن المشمرون لها يا رسول الله. قال - 00:11:28
قولوا ان شاء الله ثم ذكر الجهاد وحض عليه. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام بيذكر الجنة بيحضهم وعليها بيكلمهم عنها فقام بقى بادئ يخاطب القلوب ويحرك القلوب والمشاعر الا مشمر للجنة؟ فان الجنة لا خطر لها هي - 00:11:55
ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام ابدا في حبرة ونضرة في دار عالية سليمة بهية. فالصحابة لما سمعوا الكلام ده قالوا ايه مباشرة نحن المشمرون. التربية بقى. قال قولوا ان شاء الله. انسان - 00:12:15
يتبرأ من الحول والقوة يفتقر الى الله ان شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله. طيب لما قالوا نحن مشمرون قال قولوا ان شاء الله. عمل ايه بعد كده؟ ثم - 00:12:45
الجهاد وحض عليه. ما هي الجنة لها ايه؟ تمن. صح؟ الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجن. قال صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. فالجنة لها تمن. الا ان سلعة الله غالية وسلعة - 00:12:55
الله هي الجنة. ان الله اشترى من المؤمنين اموال انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله - 00:13:15
استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. حديث آآ اخرجه الامام ابن ماجة آآ في سننه كتاب الزهد باب صفة الجنة وده اللي بنقوله بقى حتى كتب السنة كده لان فيها زكر الايه؟ صوت الجنة. وان كان آآ - 00:13:35
بعض اهل العلم في اسناده. وفي الصحيحين يعني في البخاري ومسلم من حديس ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان الله عز وجل قال يبقى ده حديس ايه؟ قدسي - 00:13:55
قال الله عز وجل يبقى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ربنا سبحانه وتعالى شكور. يعني يشكر القليل من العمل وغفور يغفر الكثير - 00:14:15
من الزلل. الله سبحانه وتعالى شكور رضي من عباده باليسير من العمل. وغفور تجاوز لهم عن الكسير من الزلل افاض عليهم النعمة وكتب على نفسه الرحمة وضمن الكتاب الذي كتبه ان رحمته سبقت غضبه - 00:14:38
فدعا عباده الى دار السلام فعمهم بالدعوة حجة منه عليهم وعدلا. وخص بالهداية والتوفيق لمن شاء نعمة منه وفضلا. فهذا عدله وحكمته. وهو العزيز الحكيم. وذلك فضله يؤتيه من يشاء - 00:14:58
تاء والله ذو الفضل العظيم. سبحانه وبحمده. اعددت لعبادي الصالحين. واحد يقف مع كلمة الصالحين ديت لازم يقف معها وقفة. لما تعرف مسلا ان دعاء الانبياء تكرر كسيرا عن اكسر من نبي يدعو - 00:15:18
ان يكون من الصالحين. رب هب لي حكما والحقني بالصالحين. ده مين؟ سيدنا ابراهيم. امام الحنفاء. امام الدنيا ان ابراهيم كان امة. رب هب لي حكما والحقني بالصالحين. وآآ سليمان عليه السلام قال - 00:15:38
فاوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين يوسف عليه السلام على هزه الرحلة الطويلة قال فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني - 00:15:58
بالصالحين. ازا دعاء الانبياء الانسان يكون ايه؟ من الصالحين. الصلاح ده اللي هو ايه بقى؟ ودي يعني كلمة تشمل من معاني الخير والاستقامة وآآ السداد. لكن لو حبينا نحط لها تقسيمة بحيس ان الواحد يسهل عليه انه يتصف بالوصف - 00:16:18
ده. نقول اول حاجة صلاح النية والقصد. صلاح النية والقصد. ان الانسان لا يبغي بعمله سوى وجه الله سبحانه وتعالى والدار الاخرة.

فقط سوى وجه الله والدار الاخرة فقط. يبقى يبقى عايز ايه؟ نيته صالحة - 00:16:38
نيته صالحة. صلاح النية. صلاح القلوب. طب صلاح القلوب يكون بايه؟ يكون بالاعمال القلبية والعبادات القلبية الخوف من الله سبحانه وتعالى. الرجاء. آآ الرغبة الرهبة. الصبر. التوكل الرضا الانابة كل وغيرها بقى من المعاني القلبية والمعاني الايمانية يبقى صلاح الايه النية - 00:16:58
قصد صلاح القلوب وهي داخلة فيها طبعا. طيب صلاح الاقوال الانسان لا يتكلم الا كلاما صالحا. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. قولا سديدا. يبقى الانسان يتكلم كلاما - 00:17:28
واضحا كلاما سديدا حتى يكون من الصالحين. يبقى يترك بقى اللغو والرفث والفحش والبذاءة والكذب والمدح بغير حق آآ ثناؤه يترك الثناء على النفس ومدح النفس ادخل فيه بقى السمعة والرياء وغيرها من هزه الامور. يترك الغيبة والنميمة. افات اللسان. يبقى ده الصلاح. وصلاح الجوارح - 00:17:48
شبابنا الصالحين لازم هزه الجوارح تكون صالحة. والجوارح الكواسب الانسان بيكتسب بها. وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. يعني ما كسبتم فالجوارح دي الكواسب. الكواسب دي بقى ايه ؟ عشان تكون صالحة يبقى فيها حاجتين. تفعل - 00:18:18
ولا تفعل. تفعل ما امرت به. الواجبات والمستحبات. الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد. امر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين وصلة الارحام. والاحسان للجار والمملوك والمرأة واليتيم. وآآ الاحسان الى الابناء - 00:18:38
كفالتهم وحمل مسئوليتي. كل بقى ما ورد به الشرع من الواجبات والايه؟ والمستحبات. واكل المال الطيب اكل الحلال وغير ذلك. طيب ولا تفعل ترك بقى الايه؟ الشرك الكفر البدع الكبائر الصغائر خلاص - 00:18:58
يبقى ده كله ايه؟ عدم التوسع في المباحات حتى. يبقى ده حتى يكون انسان من الايه؟ من الصالحين. يبقى خلاصة الكلام الصلاح ده امر يكون قلب وللسان وللجوارح حاجتين افعل ولا تفعل. صلاح القلب الاعمال القلبية والصدق والاخلاص والنية على رأسها - 00:19:18
بتخليص القلب من افات الباطن وامراض الباطن. زي الكبر والرياء والعشب سوء الظن بالله وسوء الظن بالمسلمين وغير ذلك وصلاح الجوارح ان الانسان آآ افعل ولا تفعل. يفعل ما امر به من الواجبات والمستحبات ويترك ما نهي عنه - 00:19:38
ومن المكروهات والمحرمات والتوسع في المباحات. وكزلك صلاح الاقوال ان الانسان يقول قولا سديدا ويترك ما نهي عنه مما هو من اللهو ومن اللغو والرفث وغير ذلك. يبقى اعددت لعبادي الصالحين - 00:19:58
ان ما لا عين رأت. يبقى الجنة فيها حاجات ما حدش شافها. ده كلام ربنا سبحانه وتعالى في الحديس القدسي. ولا اذن سمعته في ما حدش سمع بها اصلا. ولا خطر على قلب بشر. يعني اقعد تخيل مهما تتخيل في حاجات مش هتوصل لها. تخيل ده بخلاف ايه - 00:20:18
ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. ربنا زكرنا في القرآن حاجات في الجنة عشان نفهم مع ان هي في الجنة مش هتقدر بنفس الصفات بتاعة الايه الدنيا لكن عشان نفهمها. طب وبعدين؟ قال لك بقى في حاجات تانية غير اللي انتم سمعتوها دي. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:20:38
وفيهما ايضا يعني في الصحيحين ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اه ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر. يا رب ارزقنا - 00:20:58
من فضلك العظيم واجعلنا من اهل هزا الفضل. ان اول زمرة الزمرة اللي هي الجماعة من الناس. يدخلون الجنة على سورة القمر ليلة البدر. ثم الذين يلونهم يعني من يتلوهم بعدهم في المكانة - 00:21:17
على اشد كوكب دري انت عايز تعرف الفرق شف حجم القمر اللي انت شايفه في السما قد ايه في اكتماله وبهائه وجماله. شف الكوكب المضيء قد ايه بالنسبة لك؟ ماشي؟ يبقى ده - 00:21:37

فرق ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة ايه بقى حالهم في الجنة؟ لا يبولون ولا يتغوطون التغوط اللي هو التبرج يعني ولا يتفلون ولا يمتخطون. ما فيش لا بساق ولا مخاط. امشاطهم الذهب - 00:21:50

رشحهم المسك. ما هو طب طالما بياكلوا طب وما بيدخلوش لا يبولون ولا يتغوطون. طب الاكل ده هيروح فين؟ يخرج من اجسامهم رشح اللي هو يمثله في الدنيا زي العرق بس بالعكس بقى الرشح ده المسك رشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالوة - 00:22:19

الانجوج عود الطيب. ايه بقى؟ المجامر. المجامر اللي هي المباخر. عارفين خرا دي اسمها المجامر جمع مجمرة. المجامر ديت الاناء اللي بيوضع فيه ايه؟ آآ فيه اعواد البخور. مجامرهم الوة - 00:22:39

الانجوج والالوان ده اللي هو العود الطيب الرائحة وكزلك الاندوز ده تفسير له. وهو العود الزي يتبخر به. وتفسير التفسير في الحديس عود الطيب. طيب وازواجهم الحور العين. على خلق رجل واحد - 00:23:04

يبقى كله في الجنة هيبقى مكتمل الهيئة عنده آآ استواء في السن استواء في الهيئة جمال ما بعده جمال على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء - 00:23:24

ده كان ايه طول ادم عليه السلام ولا يزال الخلق والزمن في تناقص. ده في البخاري هزا حديس البخاري حديس مسلم قريب منه ولكن فيه امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجاميرهم الالوة - 00:23:45

ازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد. يبقى التاني يعني الخلق الهيئة. ودي الخلق ما فيش حد في الجنة اخلاق وحشة. بقى كلهم خلق واحد. على صورة ابيهم ادم - 00:24:05

ستون ذراعا في السماء. فنسأل الله من فضله. وفي رواية اخرى لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن. لا اختلاف ولا تباغض. الجنة ما فيهاش لا غل ولا حسد ولا بغضاء. ونزعنا ما فيه - 00:24:23

صدورهم من غل اخوانا. ما فيش حد عنده غل ولا حاجة. لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا. شف بقى في الدنيا اللي له زوجتين بيغلب عليهم ايه عشان كده يقول لك ايه؟ ضرتان. ليه بتسمى الزوجة التانية - 00:24:56

او الزوجة الاخرى ضارة لانها صاحبتها تضر بها. الاولانية بتضر بسبب التانية دي ما فيهاش بقى ضرائر. زوجات وحور عين وما فيش حد زعلان من حد. ولا حد بيحقد على حد. ولا حد غضبان من حد. خالص - 00:25:16

سبحان الله! لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد. وبيستمتعوا بقى عشان تعرف احنا في الدنيا عندنا متع من نعيم الجنة بس احنا مضيعينها. ايه بقى استمتاعهم في الجنة؟ يسبحون الله بكرة وعشيا. عشان كده ابنة ابن تيمية رحمه الله بيقول - 00:25:36

وفي وفي الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة. ايه جنة الدنيا بقى؟ معرفة الله. ذكر الله الانس بالله. حسن عبادة الله سبحانه وتعالى. فشوف بقى الناس في الجنة اهو. ان اصحاب - 00:25:56

الجنة اليوم في شغل فاكر هم في الشغل ده مشغولين ما لهمش ايه يعني الجنة شغلاهم عن اي حاجة تانية ولا يبغون عنها حول. طب وبعدين هل ده آآ عمل لهم ايه؟ خلاهم ما عدش عندهم تفكير في حاجة تانية. بيعملوا ايه بقى جوة الانشغالة ديت؟ يسبحون الله بكرة وعشيا - 00:26:16

يبقى الانسان كده لو عايز ياخد جزء من نعيم الجنة في وسط الحياة بمرارتها وكدرها وهمومها وغمومها هيعمل ايه استراحة للتسبيح. استراحة للاستراحة للذكر الاستغفار. استراحة لصلاة القيام للورد. الحاجات دي من نعيم الجنة. بس للاسف احنا بنتعامل معها على - 00:26:36

ايه؟ انها تكاليف ومشقة. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم - 00:26:56

الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. فالجنة فيها درجات. زي ما في سورة الرحمن كده ربنا سبحانه وتعالى بعد ما زكر صفة

الجدتين قال ايه ومن دونهما جنتان. فالجنة درجات - 00:27:24
وفيهما اي في الصحيحين من حديث ابي موسى ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لخيمة من در مجوفة. اقعد بقى اسرح بخيالك كده مع الكلام ده. يبقى هيبقى الواحد له خيمة. من درة مجوفة. يبقى مش مبنية - 00:27:44
لا ده هي درة بس كده يعني انت جوة الجنة دي درة اللي هي اللؤلؤة واللؤلؤة دي مجوفة يبقى انت عايش جوة اللؤلؤة دي. طب عرضها كم؟ ستون ميلا. في - 00:28:04
كل زاوية منها اهل لاهل الرجل زوجاته. ازواجه يعني. وبنوه. يبقى في كل زاوية منها اهل اهل ما يرون الاخرين. يطوف عليهم المؤمن. يقول واعلم ان الله تعالى قال ذكر نعيم الجنة مبسوطا في مواضع القرآن. ثم جمعه في ايات منها قوله تعالى - 00:28:14
تعالى وفيها ما تشتهيه الانفس. وتلذ الاعين. وانتم فيها خالدون. دي في سورة ايه سورة الزخرف. قال الله عز وجل يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب. وفيها ما تشتهي فيه الانفس. وهو الكلمتين دول قل بقى كل حاجة. وتلذذ الاعين. وتمام النعمة ايه؟ وانتم فيها خالدون - 00:28:44
يقول ابن كثير رحمه الله تشتهيه الانفس وتلذ الاعين اي طيب بالطعن والريح وحسن المنظر. وقوله لا يبغون عنها حولا من الايات اللي جمعت نعيم الجنة لا يبغون عنها حولا. اللي هي في سورة الكهف. يعني خالدين فيها - 00:29:14
الخالدية فيها لا يبغون عنها حول والخالدين فيها يعني مقيمين ساكنين. لا يظعنون عنها ابدا. مش هيسيبوا الجنة ويروحوا في حتة. لا يبغون عنها حولاء يعني لا يختارون غيرها. ولا يحبون سواها - 00:29:44
وفي قوله ليبغون عنها حولاء تنبيه على رغبتهم فيها وحبهم لها مع انه قد يتوهم في من هو مقيم في مكان دائما انه يسأمه او يملوا. فاخبر الله عز وجل انهم مع هذا الدوام والخلود السرمدي لا يختارون عن مقامهم ذلك متحولا ولا انتقالا - 00:30:01
عشان كده انتقدوا بيت الشعر بتاع ايه؟ انشغلت بالخلد عنه نازعتني اليه في الخلد ايه؟ نفسي. قالوا لا ما يصحش ما ينفعش تقول كده. الجنة نفسك الجنة هتشغلك عنه. هتشغل ان في ان اصحاب الجنة ايه؟ في شغل فاكهون - 00:30:25
يبقى لازم يبقى فيها شغل ومش هينفع تنازعك لان لا يبغون عنها ايه؟ حولا. لا يبغون عنها حولا. كزلك قوله تعالى سم زاد على زلك بقوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. سورة السجدة - 00:30:45
يعني فلا يعلم احد عظمة ما اخفى الله لهم في الجنات من النعيم المقيم واللذات التي لم يطلع على مثلها احد. لما اخفوا اعمالهم اخفى الله لهم الثواب. جزاء فاقة. وكما قال الحسن البصري اخفى قوم عملهم فاخفى الله لهم ما لم ترى عين ولم يخطر على قلب بشر - 00:31:05
وورد في الحديس عند البخاري قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين روى حديس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم - 00:31:35
قال ابو هريرة فاقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون سم يقول وصفات الجنة كثيرة اقتصرنا منها على هذا. وافضل اينالوا في الجنة - 00:31:55
رؤية الله تعالى. ده اعلى نعيم لاهل الجنة. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قيل يا رسول الله هل نرى ربنا يعني يوم القيامة؟ فقال هل تضامون في القمر - 00:32:17
ليلة البدر ليس دونه سحاب. يعني وانت تيجي تشوف القمر في زي ليلة النهاردة كده. شف القمر كده ما فيش زحام بقى. هل تضامع هل بعد زلك او في حاجة تحول بينك وبين الرؤية او او الرؤية تقدر تتعرض لنقص هل رؤيتك للقمر دي تنتقص؟ لأ. كزلك - 00:32:37
قالوا لا. قال فانكم ترونه يوم القيامة كزلك. تشبيه الرؤيا بالرؤيا. يعني ترونه رؤية واضحة لا لبس فيها ولا تضام فيها يوم القيامة وده اعلى نعيم اهل الجنة. وهنا بعض المبتدعة اللي نفوا الرؤية ردوا على شبهة - 00:32:56
بيسيروا شبهة يقول لك ازاي تشوف ربنا وحد يحيط بربنا نقول تعالى الله لا ما حدش بيحب ربنا طبعا سبحانه وتعالى ولا يحيطون

به علم سبحانه وتعالى. لكن في فرق بين الرؤية وبين الايه؟ الادراك والاحاطة. يعني ولله - 00:33:16
انت وانت واقف قدام شط البحر كده انت شايف البحر؟ صح؟ طب هل انت بتحيط به؟ ولا بتدركه كاملا؟ لا لحد اخر معينة خلاص مش شايف بقية البحر. كزلك السماء. كزلك انه ايه الافق في في الارض - 00:33:36
او في الصحرا ولله المسل الاعلى. وبعدين انت تتعجب يعني ربنا بيقول ايه؟ فلا تضربوا لله الامسال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. يعني ربنا يقول وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. يقول للزين احسن الحسنى والزيادة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة كده انكم سترون ربكم كذلك يوم القيامة. ما ينفعش حد - 00:33:56
فيجي يخترعه ويقعد يسير ايه شبهات لأ ده ده خلل في ايه في منهج الاستدلال. طيب تتمة بقى الكلام عن الجنة اه اولا ايه هو ايه هي الجنة وتعريفها؟ الجنة هي الجزاء العظيم والثواب الجزيل الذي اعده الله لاولياءه - 00:34:16
واهل طاعته. وهي نعيم كامل لا يشوبه نقص ولا يعكر صفوه كدر. وما حدثنا الله به عنها وما اخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم يحير العقل ويذهله. لان تصور عظمة زلك النعيم يعجز العقل عن - 00:34:36
واستيعابه. وزكرنا بزلك احاديس كسيرة. اه الجنة مخلوقة الان جودة الان لزلك في الايات في قوله اعدت للمتقين. خلاص؟ والنبي صلى الله عليه وسلم رأى الجنة في صلاة الايه؟ في في في - 00:34:56
صلاة في صلاة الكسوف لما مد يده عرضت عليه الجنة ورأى ما فيها مد يده ليأخذ قطفة عنب هو رأى الجنة وما فيها ورأى النار وما فيها زي كده عقيدة اهل السنة والجماعة ان النار والجهل مخلوقتان وانه موجودتان الان - 00:35:16
لا تفنيان ولا تبيدان. يبقى هما دار للخلود. ان شئت للخلود. خلقت للخلود. طيب يدخلها المؤمنون بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. كما في الحديث في صحيح مسلم. حذيفة ابن اليمان وابي هريرة - 00:35:36
قال صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون. حتى تزلف لهم الجنة. تقرب لهم الجنة. فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم؟ لست بصاحب ذلك - 00:35:56
نلاقي الحديس بطوله وفيه زكر تدافع الانبياء لها حتى يأتون محمدا صلى الله عليه وسلم حتى يأتوه محمدا صلى الله عليه وسلم لهم بدخول الجنة. آآ كزلك ورد ودي زكرناه في الدرس الماضي ان - 00:36:16
ان الجنة دار الطيبين ودار آآ آآ الطيب الذي لا خبث فيه ولزلك لا يدخلها الا من صفا تماما من كل خبث ومن كل شر. ولذلك هناك قنطرة قبل دخول الجنة يجتاز المؤمنين الصراط ثم يقفون على قنطرة - 00:36:36
من الجنة والنار يهذبون وينقون بان يقتص لبعضهم من بعض ان كانت بينهم مظالم في الدنيا. حتى اذا دخلوا الجنة كانوا اطهارا ابرارا ليس لاحد عند الاخر مظلمة. كما ورد في البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين - 00:36:56
الجنة والنار يقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا. حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة كزلك ورد في السنة اا اول من يدخلون الجنة اول من يقرع باب الجنة هو النبي صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من - 00:37:16
امة النبي صلى الله عليه وسلم. كما في الحديس اتي باب الجنة فاستفتح فيقوم الخازن فيقول لا افتح لاحد قبلك. ولا اقوم احد بعده صلى الله عليه وسلم. وورد ان هناك من آآ - 00:37:36
يسابق لدخول الجنة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهي المرأة التي آآ تسعى على الايتام كما ورد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال انا قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول - 00:37:55
من يفتح له باب الجنة الا ان امرأة تبادرني فاقول لها ما لك او ما انت؟ فتقول انا امرأة قعدت على ايتام امرأة ضحت بنفسها وبشبابها حتى تربي آآ ايتامها فدي لها منزلة كبيرة جدا عند الله عز وجل - 00:38:09
والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه آآ اول شافع واول مشفع يوم القيامة فقال وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر. صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. وورد كذلك ان هناك من يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:38:29

دول في احاديس عكاشة بدون حصن حديس سهل بن سعد. ولا يدخلن الجنة من امتي سبعون الفا اه بغير حساب ولا عذاب في اخر الحديث قال عكاشة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منه. ثم قال - 00:38:59

رجل اخ يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة. دول مين بقى؟ اللي امتلأت قلوبهم بالتوكل على الله عز وجل. لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية. نعم. ولا يتطيرون لا يتشائمون بالطيور ولا غيرها يجوز التشاؤم. ولا يكتوون يدعون نوع من انواع - 00:39:18

الادوية المباحة لما فيه من الم ولما فيه من كراهة وآآ على ربهم ايه؟ يتوكلون. يبقى لا كن ولا يتطايرون ولا يكتوون على ربهم يتوكل. ده الامر الجامع لكل ما يفعله. وورد كزلك في السنة ان الفقراء - 00:39:38

يسبقون الاغنياء الى الجنة وليس معنى زلك انهم يكونوا في مقام اعلى. لكن يحبس الاغنياء للايه؟ للحساب كما في في الحديس الصحيح عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا - 00:39:58

ولكن وارد ان الغني لم يدخل الجنة يكون في مرتبة ايه؟ اعلى طب هم بيعملوا ايه؟ يحاسبون. يحاسبون من المال. من اين اكتسبه؟ هو فيما؟ انفقه كذلك ورد في السنة ان بعض ان عصاة المؤمنين الذين قضى الله عز وجل بدخولهم النار - 00:40:18

انهم يخرجون من النار يوما ما. اصابهم قبل هذا اليوم ما اصابهم. لكن طالما انهم ماتوا على التوحيد وان كانوا استحقوا العذاب وقاضى الله عز وجل عليهم بالعذاب ونسأل الله العافية. فانهم يخرجون من النار ويدخلون الجنة. بشفاعة النبيين - 00:40:48

وسلم وشفاعة المؤمنين وشفاعة الملائكة ثم يخرج الرحمن سبحانه وتعالى آآ قوما فيدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه. كما ورد في الحديث يسعدنا مسلم حيث طويل حديث ابي هريرة وفيه وحتى اذا - 00:41:08

فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار. امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا. ممن اراد الله ان - 00:41:38

يرحمه بمن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود. فيخرجون من النار وقد امتحشوا. يعني احترقوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة - 00:41:48

في حميد السئيل اا اخر من يدخل الجنة طبعا يعني الشيخ ابو اسحاق ربنا يحفزه ويبارك في عمره كان ليه اه يعني شرح جميل جدا للحديس ده. وعرض جيد له. ان النبي صلى الله عليه وسلم قص على الصحابة قصة اخر رجل يخرج من النار - 00:42:08

ويدخل الجنة. وما جرى من حوار بينه وبين رب العالمين سبحانه وتعالى. وما اعطاه الله من الكرامة العظيمة التي لم هزا الرجل ان الله اكرمه بها لعظمها. ورد في طبعا عدة روايات منها رواية مسلم قال صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج - 00:42:28

زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة. قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم. فيقال له تمنى فيتمنى فيقال له لك الزي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا. فيقول اتسخر بي وانت الملك - 00:42:58

قال فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجزه. قال اما تضحك يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العالمين سبحانه وتعالى. حديس ابن مسعود. وفي رواية اكثر بسطا من زلك برضو اخرجها مسلم. هي اخر - 00:43:18

من يدخل الجنة رجل يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فازا ما جاوزها التفت اليها وقال تبارك الذي منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين. فترفع له شجرة. فقل يا رب ادنني منها - 00:43:38

هذه الشجرة فلا استظل بظلها واشرب من مائها. فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي ان اعطيتك سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده الا يسأله غيره. قال وربه عز وجل يعذره. لانه يرى - 00:43:58

لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها. ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها. فيقول - 00:44:18

ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده. الى اخر كره حديس اه جميل يقول وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا عليه فيدنيه منها. فيستظل بظلها ويشرب ويشرب من مائها ثم ترفع له الشجرة عند باب الجنة. وهي احسن من الاولين - 00:44:38

وهي احسن من الاوليين من الشجرتين الاولانيتين يعني. فيقول ايا ربي ادنني منها من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها. لا اسأل غيرها. فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ قال بلى - 00:45:08

يا رب لا اسألك غيرها وربه عز وجل يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة. فيقول اي ربي ادخلني. طب ما تدخلني الجنة يا رب. يا رب ارزقنا الجنة. فيقول يا ابن ادم - 00:45:25

ما يصريني منك ان يرضيك آآ قال يا ابن ادم ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزأ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مما اضحك؟ فقالوا مما تضحك؟ قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضحك ابن - 00:45:45

مسعود فقالوا بما تضحك يا رسول الله؟ فقال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزأ بي؟ اتستهزأ مني وانت رب العالمين؟ فيقول اني لا استهزء منك ولكني على ما اشاء قادر. الصحابة رضوان الله عليهم لما سمعوا آآ ان الله عز وجل يضحك ايه اللي حصل؟ ما فيش واحد من الصحابة واحد - 00:46:17

قال ازاي؟ ودي صفة خالص قال الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ايضحك ربنا؟ قال نعم قام قايل ايه لن نعدم خيرا من رب يضحك. قلوب سليمة تفهم الصفات وتفهم آآ آآ ما ورد منها في - 00:46:37

اخبار على الوجه اللائق بدون عنت. بدون اي مشاكل. وطبعا بقى زي ما قلنا كده العلماء زكروا بقى اسماء الجنة وما فيها اسماء الجنة آآ دار السلام دار الخلد دار المقامة - 00:46:57

جنة المأوى جنات عدن. وغير زلك مما ذكره ابن القيم رحمه الله في كتابه اه حادي الارواح. وزكر العلماء كزلك اه صفة الجنة. فزكروا بقى ما هي مفتاح الجنة ابواب الجنة عدد ابواب الجنة الثمانية وذكروا آآ درجات آآ الجنة - 00:47:17

وذكروا تربة الجنة وانهار الجنة وعيونها وقصور الجنة وقيامها. وذكروا اشجار الجنة وثمارها ودواب الجنة وطيورها. وورد كزلك بقى في السنة من اه شوهد لهم بالجنة منها العشرة المبشرين بالجنة. ابو بكر في الجنة عمر في الجنة الحديث. وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:47

ان ابا بكر وعمر سيد كهول اهل الجنة. قال صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر عند الترمزي وابن ماجة وصححه الالباني قال صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين - 00:48:17

وورد ان الحسن والحسين سيدة شبه اهل الجنة كما ورد كزلك عن ابي سعيد الخدري وصححه الالباني. الحسن والحسين سيدة شباب اهل الجنة. وورد سيدات نساء الجنة. ففيها حديس الصحيح ان آآ افضل آآ نساء الجنة - 00:48:34

ورد الحديس في السيدة اه اسيا بنت مزاحم ومريم ابنة عمران. وفي بعض الروايات الاخرى الحقوا اه ورد فيها سكر خديجة رضي الله عنها وفاطمة رضي الله عنها وفضل عائشة على النساء كفضل السريد على سائل الطعام - 00:49:04

كزلك ورد من الصحابة من نص على انهم في الجنة مسل جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت جعفر ابن ويطالب اه ملكا يطير في الجنة بجناحين. وورد كزلك ان حمزة في الجنة - 00:49:24

قال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء حمزة ابن عبدالمطلب. وورد ان عبد الله ابن سلام في الجنة للرؤية التي رآها واولها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وفي الحديث عبدالله بن سلام عاشر عشرة في الجنة. وكذلك زيد ابن حارثة. كما في الحديث دخلت الجنة - 00:49:44

فاستقبلتني جارية جارية شابة فقلت لمن انت؟ قالت لزيد ابن حارثة وكزلك حارثة ابن النعمان وزيد ابن عمرو ابن نفيل وبلال ابن رباح رضي الله عنهم. وابو الدحداح كم من عذق رداح في الجنة لابي الدحاح - 00:50:04

وورقة ابن نوفل كما في الحديث الموسع قال اني قد رأيت له جنة او جنتين رضي الله عنه ونختم بان الجنة آآ ليست ثمن آآ اهلنا الجنة ليست ثمنا مكافئا للعمل - 00:50:22

ودي مهمة جدا الجنة ليست ثمنا مكافئا للعمل. امال ايه؟ الجنة ديت فضل عظيم جدا. والعمل سبب ولكن ليس ايه؟ ثمن له ولا مكافئ اليه ابدا. قال صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم آآ الجنة بعمله. وفي رواية لن - 00:50:49

ليدخل احد آآ لن يدخل احدا منكم عمله الجنة. فقالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل فضل ورحمة. امال ايه؟ يبقى الجنة سبب. ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملوا. بسبب ما كنتم - 00:51:09

تعملون ولكنها ليست مكافئة ولا ثمنا لها. كما يقول المعتزلة. لأ. الجنة ديت فضل ربنا فضل ربنا سبحانه وتعالى. نقف هنا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:51:29

- 00:51:48